فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأحد 2017/12/24 العدد: 4503

الخبر الرئيسي

هنية يكشف معالم "صفعة القرن": يهودية "إسرائيل" والمستوطنات وحق العودة

... ص 3

أبرز العناوين

الدنمارك توقف دعمها المالي للفلسطينيين بضغط من الاحتلال

نتنياهو: الحكومة اتخذت قراراً رسمياً بالانسحاب من منظمة "اليونيسكو"

أردوغان: 128 دولة قالت "لا يمكن شراء إرادتنا بالدولار والقوة".. وسنعمل مع هذه الدول

مشعل لـ"عربي21": شبهة تطبيع العرب تُرد بموقف داعم للقدس

المالكي: قيادة السلطة الفلسطينية ستتابع ملف الاعترافات بدولة فلسطين تحديداً مع الدول الأوروبية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	المالكي: قيادة السلطة الفلسطينية ستتابع ملف الاعترافات بدولة فلسطين تحديداً مع الدول الأوروبية	5
3.	"الوطني الفلسطيني": قرار الأمم المتحدة انتصار للقدس وإدانة جماعية لواشنطن	6
4.	محافظ بيت لحم: مدينة بيت لحم تحاصرها 18 مستوطنة استعمارية غير قانونية	6
5.	مصطفى البرغوثي يدعو لتبني استراتيجية وطنية بديلة عن عملية التسوية	7
6.	السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" باستخدام غازات سامة ضدّ المتظاهرين	7
	المقاومة:	
7.	مشعل لـ"عربي21": شبهة تطبيع العرب تُرد بموقف داعم للقدس	7
8.	فصائل فلسطينية تطالب السلطة والحكومة بخطوات جدية وعملية لإنقاذ المصالحة	8
9.	قيادة القسّام: امتلاك أوراق القوة مهمتنا حتى نحرر القدس	10
	الكيان الإسرائيلي:	
10.	نتنياهو: الحكومة اتخذت قرارا رسميا بالانسحاب من منظمة "اليونيسكو"	10
11.	وزير الإسكان الإسرائيلي يروج لخطة بناء استيطانية كبيرة في "القدس الكبرى"	11
12.	مردخاي يزعم: لم نقتل ابو ثريا	11
13.	مظاهرات حاشدة في تل أبيب مطالبة باستقالة نتنياهو	12
	الأرض، الشعب:	
14.	رجال دين مسيحيون: القرار الأمريكي بشأن القدس إهانة لنا وللمسلمين	12
15.	وقفة تضامنية مع القدس على مدخل مخيم اليرموك	13
16.	تقرير: 14 شهيدا وآلاف الجرحى بالضفة وغزة منذ إعلان ترامب بشأن القدس	13
17.	إصابة 10 فلسطينيين خلال مواجهات مع الاحتلال جنوبي نابلس	14
18.	والد عهد التميمي: ابنتي مقاتلة من أجل الحرية	14
19.	الاحتلال يغلق مدخل مدينتي رام الله والبيرة	14
	مصر:	
20.	اللواء سامح نبيل: مصر ستواصل رعايتها المصالحة الفلسطينية ولن تدعها تنهار	15
	الأردن:	
21.	"الخيرية الهاشمية" تطلق حملة لدعم الصمود الفلسطيني والقدس	15
22.	"مكبّلون" أردنيون يتضامنون مع الأسرى	16
23.	عمّان: سلسلة بشرية تطالب بإلغاء اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"	16

عربي، إسلامي:	
24. أردوغان: 128 دولة قالت "لا يمكن شراء إرادتنا بالدولار والقوة".. وسنعمل مع هذه الدول	16
25. الأورو – متوسطي: قرار العراق بحق اللاجئين الفلسطينيين انتهاكاً خطراً وغير مسبوق	17
26. قرقاش: التلفيق عن تواصل سعودي «إسرائيلي» مصدره «مطبع» وبالوثائق	17
27. محمد بن سلمان يتابع نقل توأم سيامي فلسطيني إلى المملكة	18
28. الشرطة الاسرائيلية تطلق سراح ثلاثة اتراك بعد اعتقالهم في القدس	18
29. مسيرة صامتة تضامنًا مع عهد التميمي في إسطنبول	19
30. الكوفية الفلسطينية تزيّن صدور لاعبي المنتخب الكويتي في افتتاح "خليجي 23"	19
31. فورين بوليسي: فلسطين ضحية الحرب السعودية الإيرانية	19
دولي:	
32. "تقديرا" لهندوراس: واشنطن تعترف بفوز هرناندیز بالانتخابات الرئاسية	21
33. الدنمارك توقف دعمها المالي للفلسطينيين بضغط من الاحتلال	22
34. "واشنطن بوست": انقسام اليهود والإنجيليين بالولايات المتحدة حول قرار ترامب	22
35. دولة بوتسوانا تكشف نص رسالة التهديد الأمريكي في "تصويت القدس"	23
36. إطلاق اسم ياسر عرفات على شارع في مدينة نابولي	23
حوارات ومقالات:	
37. وماذا عن مسؤولية القيادة الفلسطينية عن قرار ترامب؟... ماجد كيالي	23
38. للإعلامي "كريشان": الحكم هو الميدان... د.فايز أبو شمالة	26
39. مأزق الخطوة التالية... عبدالله السناوي	28
40. قصة عهد التميمي والضابط الإسرائيلي... ناحوم برنياع	30
كاريكاتير:	35

***

1. هنية يكشف معالم "صفعة القرن": يهودية "إسرائيل" والمستوطنات وحق العودة

شدد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية، على أن ما يقوم به الاحتلال الصهيوني في القدس باطل وزائل، داعياً السلطة الفلسطينية إلى توضيح موقفها من مفاوضات التسوية.

وقال هنية خلال مشاركته في مؤتمر القدس العلمي الحادي عشر بغزة اليوم السبت: إن شعبنا لن يقبل ولن يسمح بالتفاوض على القدس والتنازل عنها أو التفريط بشيء منها والقبول بتقسيمها.

وأضاف: القدس عنوان قضية فلسطين، ولأجلها بيننا والاحتلال معركة محمومة على العنوان والرمزية، مشيراً أن الاحتلال يحاول تزوير الرمزيات الدينية في القدس ليثبت أحقيته فيها.

وأشار هنية أن ما يقوم به الاحتلال باطل وزائل ولا يمكن أن يغير الحقائق التاريخية والجغرافية، مردفاً: لا نقول فلسطين على حدود 67، بل فلسطين واحدة موحدة من البحر إلى النهر وهي عاصمة فلسطين الأبدية.

وشدد أنه لا يمكن للأمة ورأس الحرب فيها الشعب الفلسطيني أن يتنازل عن القدس تحت أي ظرف من الظروف، ولا يمكن أن نترك القدس أو نغادرها كما حدث مع المسلمين في الأندلس، مبيناً أنه إذا كان الحرم المكي مركز الهداية فإن الأقصى مركز الإمامة للأمة الإسلامية.

وأكد أن حركة حماس مستمرة في معركة القدس حتى النهاية مهما كلفنا ذلك من تضحيات، مردفا: ما نشاهده انتفاضة عالمية وصلت إلى كل مكونات الأمة حتى الدول صاحبة الأخلاق العالية التي قالت لا لقرار ترامب.

استراتيجية عربية

ونوه رئيس المكتب السياسي أن القدس تسقط كل من يتآمر عليها وكل من يريد أن يتنازل عنها أو يتفاوض عليها والتاريخ يشهد بذلك.

ودعا هنية الأمة العربية والإسلامية إلى بناء استراتيجية لمواجهة القرارات التي تتعرض لها القدس والقضية الفلسطينية وأن تتعدى تسجيل الموقف إلى صناعته.

وقال: لا نريد أن نبكي على أطلال القدس وما تتعرض له، وعلينا بناء استراتيجية صناعة النصر وبناء التحرير، وأول ذلك النهوض والاستعداد لتبعات المرحلة؛ لأن القرار الأمريكي يحمل مخاطر حقيقية على القدس والقضية الفلسطينية.

وأضاف هنية: لابد أن يكون موقفنا ضرب في العصب المعادي، والحراكات الشعبية، والمؤتمرات شيء ممتاز، وكل جهد في مواجهة الإدارة الأمريكية ممتاز لكن كله مرتبط تحت ما يسمى بعملية السلام والبحث عن وسيط وأطراف جديدة.

ونوه هنية إلى وجود معلومات عن اتجاه الإدارة الأمريكية لاتخاذ قرارات جديدة؛ منها الاعتراف بيهودية الدولة وضم المستوطنات وشطب حق العودة.

الموقف من المفاوضات

وعلى صعيد آخر، دعا هنية إلى مراجعة شاملة لكل مسيرة التسوية والإعلان بشكل واضح عن انتهاء شيء اسمه اتفاقية أوسلو والتعاون الأمني مع الاحتلال، والسلطة مطالبة باتخاذ مواقف

واضحة، قائلاً شعبنا الذي خرج بالآلاف دفاعا عن القدس يريد وضوحاً في المواقف والاستراتيجيات وعدم التردد.

وأكد ضرورة ترتيب البيت الفلسطيني بما في ذلك منظمة التحرير، ورفع اليد عن المقاومة لكي تتفجر الانتفاضة في وجه المحتل الصهيوني خاصة في الضفة العزيزة والقدس المباركة.

وأشار هنية أن القرار الأمريكي لن يتم أبدا، ولدى شعبنا مخزون استراتيجي هائل وقادر على المواجهة، مبيناً أن ترامب لا يمتلك القدس حتى يهديها لإسرائيل، ولا يوجد شيء اسمه إسرائيل لتكون لها عاصمة اسمها القدس.

موقع حركة حماس، 2017/12/23

2. المالكي: قيادة السلطة الفلسطينية ستتابع ملف الاعترافات بدولة فلسطين تحديدا مع الدول الأوروبية

القدس عاصمة فلسطين/ رام الله: اعتبر وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي أن التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع القرار الخاص بالقدس كان انتصارا كبيرا لفلسطين وفشلا ذريعا للولايات المتحدة.

وأوضح المالكي في تصريح لإذاعة صوت فلسطين، اليوم السبت، أن مشروع القرار كان موجها ولأول مرة ضد السياسة الأميركية وليس ضد إسرائيل، مضيفا انه ورغم كل التهديدات والضغوط والابتزاز إلا أنه حظي بدعم 128 دولة.

وقال إن 4 من الدول التسع التي عارضت القرار هي دول تملك أميركا الحق القانوني للتصويت نيابة عنها وبالتالي فإن الولايات المتحدة لم تتمكن من حشد سوى 3 دول لجانبها هي توغو وهندوراس وغواتيمالا.

وبالنسبة للدول التي تغيبت عن الجلسة، اعتبر المالكي أنها فعلت ذلك لحماية نفسها من التهديد الأميركي وحتى لا تصوت ضد الحق الفلسطيني.

من جانب آخر، أكد المالكي أن في جعبة القيادة مجموعة من الخطوات تنوي التقدم بها خلال الأيام والأسابيع المقبلة، مشيرا إلى أن التحركات ستستكمل على صعيد الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان والجنائية الدولية.

وأضاف ان القيادة ستتابع ملف الاعترافات بدولة فلسطين تحديدا مع الدول الأوروبية، معربا عن أمله بأن تشهد الأسابيع والأشهر المقبلة اختراقا في هذا المجال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/23

3. "الوطني الفلسطيني": قرار الأمم المتحدة انتصار للقدس وإدانة جماعية لواشنطن

عمان –كمال زكارنة: قال المجلس الوطني الفلسطيني ان «العالم انتصر مرة أخرى لفلسطين وعاصمتها القدس، بعد قرار اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة امس الاول، في دورتها الطارئة تحت بند «متحدون من أجل السلام»، الذي رفض أي تغيير على الوضع القانوني للقدس، وأكد بطلان القرار الامريكي».

وأكد المجلس في بيان صدر عنه، أن هذا التصويت ودعم الأغلبية الكبيرة لدول العالم للقرار الذي جاء تحت عنوان» وضع القدس» رغم الغطرسة العمياء والتهديد الذي مارسته مندوبة الولايات المتحدة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، يعتبر ادانة جماعية وصريحة وبالغة القوة للقرار الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة اليها، عدا عن كونه باطلا ولاغيا ومرفوضا، صفعة مباشرة لسياسة الابتزاز والوعيد التي انتهجتها الولايات المتحدة.

الدستور، عمّان، 2017/12/24

4. محافظ بيت لحم: مدينة بيت لحم تحاصرها 18 مستوطنة استعمارية غير قانونية

القدس المحتلة: قال محافظ بيت لحم جبرين البكري، إن أربعة عشر مكونا من الكنائس الفلسطينية، أكدوا للرئيس الفلسطيني محمود عباس وقوفهم ضد إعلان الرئيس الأمريكي. جاء ذلك في كلمة ألقاها نيابة عن عباس خلال مؤتمر لرجال دين مسيحيين، ورؤساء بلديات، ومسؤولين فلسطينيين، في ساحة كنيسة المهد في بيت لحم (جنوبي الضفة الغربية) يوم السبت، عشية أعياد الميلاد. وأضاف "سنحيي أعياد الميلاد بكافة تفاصيلها". وأشار إلى أن "مدينة بيت لحم التي تتجه إليها أنظار العالم في أعياد الميلاد، تحاصرها 18 مستوطنة استعمارية غير قانونية، تتوسع على حساب الأراضي الفلسطينية، إضافة لامتداد جدار الفصل العنصري لوسط المدينة، تاركا آثاره على الجميع، وخاصة المسيحيين". ومضى بالقول "أمريكا قررت دعم إسرائيل بدلا من دعم مكانة المدينة المقدسة، وبسبب هذا القرار فإننا لن نقبل بأمريكا وسيطا لعملية السلام، ولن نقبل بأي خطة مستقبلية من الجانب الأمريكي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/23

5. مصطفى البرغوثي يدعو لتبني استراتيجية وطنية بديلة عن عملية التسوية

رام الله –غزة – نبيل سنونو: طالب أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، بتبني استراتيجية وطنية بديلة عن عملية التسوية، مبينا أنه حتى لو حاول البعض أن يفتح طريق التسوية لن يجد سبيلا إلى ذلك، في إشارة إلى مساعي السلطة الفلسطينية إيجاد راع جديد بديل عن الولايات المتحدة.

وعما إذا كانت خطوات قيادة السلطة ومنظمة التحرير في البحث عن بديل للولايات المتحدة للتوسط في عملية التسوية مع (إسرائيل) هي الرد المناسب على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس المحتلة "عاصمة" لـ(إسرائيل)، قال البرغوثي لصحيفة "فلسطين"، أمس: "لا توجد عملية سلام أصلا".

فلسطين أون لاين، 2017/12/23

6. السلطة الفلسطينية تتهم "إسرائيل" باستخدام غازات سامة ضدّ المتظاهرين

رام الله – تل أبيب: توجهت وزارة الصحة الفلسطينية إلى المنظمات الإنسانية والحقوقية الدولية بطلب «الكشف عن طبيعة الغازات التي تمعن سلطات الاحتلال في استخدامها بشكل مفرط، والتي أصابت العشرات من المواطنين والمسعفين والصحافيين بالاختناق الشديد والغثيان والتقيؤ وسرعة في نبضات القلب». وقالت الوزارة الفلسطينية إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، استخدمت خلال قمعها للمواجهات التي تدور في الضفة الغربية وقطاع غزة في الأسابيع الثلاثة الأخيرة، غازا ساما مجهولا يسبب حالات إغماء بالإضافة إلى الاختناقات. وأكد الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، أشرف القدرة، في تصريحات للإعلام، أن الوزارة طالبت المنظمات الدولية بالكشف عن طبيعة هذا الغاز غير المعروف، وقال: «لو كنّا نعرف ما هي طبيعة هذا الغاز ما أطلقنا عليه اسم الغاز المجهول».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/24

7. مشعل لـ"عربي21": شبهة تطبيع العرب تُرد بموقف داعم للقدس

نواكشوط– محمد ولد شينا: دعا الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، بعض الدول العربية التي تحوم حولها شبهة التطبيع مع إسرائيل إلى رد هذه الشبهة بمواقف مشرفة من أجل القدس والقضية الفلسطينية.

وقال مشعل في تصريح لـ"عربي21" اليوم السبت، إن دوائر أمريكية وإسرائيلية تتحدث منذ شهور صراحة وأحيانا تلميحا وبتسريبات إعلامية متكررة حول ما "يفتخر به نتنياهو من اختراقات عميقة في علاقاته التطبيعية مع بعض العرب، والزعم أن هناك تفاهما مع الإدارة الأمريكية وفريق ترامب وربما بتفاهمات تحت الطاولة حول صفقة القرن وقضية القدس وحق العودة".

ونبه إلى أن الأمر وصل حتى إلى الحديث عن البحث عن قيادة فلسطينية جديدة تفرض من الخارج.

لكنه شدد على أن حركة (حماس) تعتبر كل كذلك مجرد مزاعم لا تأخذها الحركة على محمل التصديق "ولكنها تثير غبارا وأسئلة وشكوكا والتباسات".

وأضاف: "على الذين قد ينصرف التفسير إليهم من العرب أن يبادروا لتصحيح الصورة، وتصحيح الصورة ليس بالضرورة بالقول بل بالفعل، واليوم أكبر فعل يجلي الصورة ويرد الشبهة هو أن نقف موقفا مشرفا في معركة القدس وأن نأخذ مواقف قوية ضد القرار الأمريكي بالقول والفعل وبنصرة فلسطين".

وشدد مشعل على ضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني، لافتا إلى وجود أطراف خارجية (لم يسمها) تسعى لتكرس هذا الانقسام.

ونبه إلى أن معركة القدس ألقت بظلال إيجابية على المشهد الداخلي الفلسطيني، مضيفا: "يجب أن نخوض المعركة موحدين سواء تعلق الأمر بالأداء الميداني وإدارة النضال في مواجهة المحتل أو إدارة القرار السياسي بشراكة، وآمل أن تكون معركتنا لصالح القدس إسهاما كبيرا في التعجيل بطي صفحة الانقسام".

موقع "عربي 21"، 2017/12/23

8. فصائل فلسطينية تطالب السلطة والحكومة بخطوات جدية وعملية لإنقاذ المصالحة

غزة – نور الدين صالح: طالبت فصائل فلسطينية، السلطة والحكومة، باتخاذ خطوات جدية وعملية؛ تفاديًا لانهيار المصالحة الوطنية، والحيلولة دون العودة للانقسام.

كما طالبت الفصائل، رئيس السلطة بضرورة رفع العقوبات الجارية بحق قطاع غزة، والعمل على تشكيل جبهة وطنية لمواجهة المؤامرات التي تحاك ضد القضية الفلسطينية ومقدساتها.

وقال رئيس حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، أمس الأول، إن "مشروع المصالحة ينهار ومن يرى غير ذلك فهو أعمى"، داعيًا الجميع للتدخل لإنقاذها.

وعلق القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، قائلًا: إن هذه التصريحات تدلل "على أن المصالحة تواجه عراقيل في طريقها وتمر بمرحلة صعبة، تحتاج إلى إزالتها للمضي قدمًا في تحقيقها".

وأكد المدلل لصحيفة "فلسطين"، أن المصالحة خيار استراتيجي للشعب الفلسطيني، معربًا عن أمله ألّا تعود الأمور للوراء نحو مربع الانقسام، والوصول إلى حالة من الإحباط في الشارع الفلسطيني.

وأوضح أن مشروع المصالحة، هو طريق وحدة الشعب الفلسطيني، في ظل المؤامرات التي تُحاك ضده، "وفشلها يعني تسهيل الطريق لتمرير هذه المؤامرات".

واستدرك المدلل: "الكرة الآن في ملعب رئيس السلطة محمود عباس"، داعيًا إياه إلى مد جسور الثقة وطمأنة الشعب الفلسطيني، ورفع العقوبات المفروضة على قطاع غزة.

وأضاف أن "أي ضغوطات وابتزازات تفتعلها السلطة في المصالحة تعني تدمير المشروع الوطني"، مطالبًا عباس، باتخاذ خطوات جدية في قطع العلاقة مع الولايات المتحدة، ووقف المفاوضات مع الاحتلال.

كما طالب بضرورة إعادة بناء المؤسسات الفلسطينية، بمشاركة الكل الفلسطيني، والدعوة لاجتماع الإطار القيادي المؤقت لوضع استراتيجية وطنية لمواجهة المؤامرات التي تُحاك ضد القضية الفلسطينية.

بدوره، اعتبر عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية حسين منصور، التصريحات السابقة "مؤشر خطير"، داعيًا الكل الفلسطيني لالتقاط الحديث بشكل جدي والتحرك بشكل ضاغط على الحكومة لتذليل العقبات أمام المصالحة.

وطالب منصور، بوضع الأولوية للمشروع الوطني الفلسطيني، وما يتعرض له من مخاطر والعمل سريعًا على إزالة العقبات التي تواجه المصالحة.

وقال لصحيفة "فلسطين": "إن المصالحة تسير بوتيرة بطيئة جدًا، وهو ما خلق حالة إحباط لدى المواطنين"، مشيرًا إلى أن الشعب لم يلمس أي مؤشرات على نجاح المصالحة، على صعيد رفع العقوبات عن غزة، وتخفيف الأزمات "وهذا يؤشر على أن المصالحة في خطر"، وفق قوله.

وأكد ضرورة تجاوز الأزمات المتراكمة في القطاع، مطالبًا عباس، باتخاذ قرارات جدية ومواقف صريحة، تدلل على وجود مصالحة فعلية، من خلال رفع الإجراءات العقابية، ومعالجة كل الإشكالات المتعلقة بها.

وشدد منصور على أنه "لا مبرر لأي تسويف أو مماطلة في إتمام المصالحة، لأنه لا يخدم المشروع الوطني الفلسطيني".

من جانبه، رأى عضو اللجنة المركزية في الجبهة الديمقراطية محمود خلف، أن هذه التصريحات تندرج في إطار "التنبيه والتحذير من التباطؤ الجاري في المصالحة ويُمكن أن يهددها بالتراجع". وقال خلف لصحيفة "فلسطين": إن هذا الأمر يتطلب التدخل سريعًا لإنقاذ المصالحة، وضمان عدم الارتداد والعودة لمربع الانقسام الأول. وطالب بضرورة تطبيق ما جرى الاتفاق عليه بين الفصائل في القاهرة، مشيرًا في الوقت ذاته، إلى أن القوى الوطنية والإسلامية شكّلت لجنة لمتابعة مجريات المصالحة، وما توصلت إليه وإمكانية الدفع باتجاه تطبيق ما جرى الاتفاق عليه في القاهرة.

فلسطين أون لاين، 2017/12/23

9. قيادة القسّام: امتلاك أوراق القوة مهمتنا حتى نحرر القدس

قال المجلس العسكري العام لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، إن سلاحنا هو شرف أمتنا وصمام الأمان لشعبنا وقضيتنا، وإننا اليوم رغم كل معطيات الإحباط والفشل والهوان والضعف في أمتنا نحمل هذا السلاح وأوراق القوة العسكرية التي شيدناها عبر سنوات طويلة، وحميناها بأرواحنا ودمائنا، وسنظل كذلك حتى نحرر القدس.

وجاء في الكلمة التي وجهتها قيادة القسام بعد مرور 30 عاماً على تأسيس "حماس"، في العدد الجديد لمجلة (الميدان) التي نشرها موقع القسام الإلكتروني: ونحن إذ نرقب كل المتغيرات السياسية من حولنا فإننا لا نتابع الأحداث متابعة سلبية ولا نقف متفرجين في طابور الانتظار، بل نحن بفضل الله فاعل أساسي ومهم ويحسب له العالم ألف حساب، ولولا الله عز وجل ثم حركتنا وكتائبنا وقوتنا لأصبحت القضية الفلسطينية في أدراج النسيان والإهمال منذ زمن بعيد.

موقع حركة حماس، 2017/12/23

10. نتنياهو: الحكومة اتخذت قرارا رسميا بالانسحاب من منظمة "اليونيسكو"

تل أبيب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن حكومته اتخذت قرارا رسميا بالانسحاب من منظمة الأمم المتحدة للتعليم والثقافة والعلوم (اليونيسكو).

وقال نتنياهو، خلال كلمة له الليلة قبل الماضية، إنه أصدر تعليماته إلى مندوب إسرائيل لدى المنظمة، كرمل شاما هكوهين، بأن يقدم إخطارا رسميا لمديرية اليونيسكو، بقرار الحكومة الإسرائيلية الرسمي الانسحاب من المنظمة.

وسوف يقدم الإخطار مباشرة بعد انتهاء عطلة أعياد الميلاد ورأس السنة، على أن يدخل حيز التنفيذ مع نهاية عام 2018 وذلك وفقا للإجراءات المتبعة في المنظمة بخصوص آليات الانسحاب.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/12/24

11. وزير الإسكان الإسرائيلي يروج لخطة بناء استيطانية كبيرة في "القدس الكبرى"

رام الله – ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية العاشرة ، مساء السبت، أن وزير الإسكان والبناء الإسرائيلي يؤاف جالانت قرر البدء بترويج خطة بناء استيطانية كبيرة في القدس.

واوضحت القناة، ان هذه الخطة تشمل بناء 300 ألف وحدة استيطانية فيما أطلق عليها بـ "القدس الكبرى"، مشيرةً إلى أن غالبية تلك الوحدات ستبنى في مناطق خارج الخط الأخضر.

وذكرت أن هذه الوحدات الاستيطانية ستبنى على مساحات كبيرة جدا، غير انه لم يتم بعد تحديد المناطق التي سيتم تضمينها لنطاق بلدية القدس.

ونقلت القناة عن الوزير جالانت قوله أن هدف هذه الخطة هو إقامة وحدات استيطانية على أراضي القدس الموحدة عاصمة إسرائيل، مشيرا إلى أن هذه الخطة تشمل أيضا انشاء مرافق للبنى التحتية تتعلق بالنقل والمواصلات ومناطق تجارية وغيرها.

القدس، القدس، 2017/12/23

12. مردخاي يزعم: لم نقتل ابو ثريا

غزة: زعم منسق أعمال حكومة الإحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، يؤاف مردخاي، أن جيش الاحتلال ليس مسؤولاً عن جريمة قتل الشهيد المقعد إبراهيم أبو ثريا، الجمعة قبل الماضية.

وقال مردخاي، على صفحته عبر (فيسبوك): إنه "بعد التحقيق لم تظهر أي معلومات تشير إلى أن أبو ثريا مات نتيجة إطلاق النار عليه من قبل الجيش الإسرائيلي، ولم يتم العثور على أي تأكيدات وأسس للتقارير الكاذبة حول قيام قناص بإطلاق النار عليه بصورة مباشرة ومتعمدة"، على حد زعمه.

وأضاف: "توجهت إلى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر جاي دي مايو، وطلبت منه تلقي كل المعطيات والنتائج المتوفرة ومنها تقرير سيارة الإسعاف التي أخلت أبو ثريا، وتقارير ونتائج الأطباء في المستشفيات في غزة وأي معطيات إضافية متوفرة لديهم".

وتابع: "وهناك الكثير من عدم الوضوح حول موت أبو ثريا ونحن نقترح التوصل إلى الحقيقة الحقة".

القدس، القدس، 2017/12/23

13. مظاهرات حاشدة في تل أبيب مطالبة باستقالة نتنياهو

القدس المحتلة– أ ف ب: خرج الآلاف من الإسرائيليين مساء السبت، في مظاهرة حاشدة وسط تل أبيب احتجاجا على "الفساد الحكومي"، وللمطالبة باستقالة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يخضع لتحقيقات بشبهات فساد.

وهتف المشاركون بشعارات تطالب نتنياهو وأعضاء آخرين من حكومته بالاستقالة لتورطهم في قضايا فساد، وأطلقوا على هذه المظاهرة اسم "مسيرة العار"، وتأتي في إطار الاحتجاجات المتواصلة للأسبوع الرابع على التوالي.

وفي مظاهرة للمطالبة بالشيء ذاته، خرج مئات من الإسرائيليين بدعوى من وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي السابق موشيه يعالون، مؤكدين أن "الفساد آفة أخطر بكثير من التهديد الإيراني ومن حزب الله ومن حماس".

موقع "عربي 21"، 2017/12/24

14. رجال دين مسيحيون: القرار الأمريكي بشأن القدس إهانة لنا وللمسلمين

القدس: عدّ رجال دين مسيحيون، أن القرار الأمريكي الذي اعترف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، إهانة وتطاول على المسلمين والمسيحيين، وتغيير للوضع القائم في المدينة المقدسة.

جاء ذلك خلال مؤتمر لرجال دين مسيحيين، ورؤساء بلديات، ومسؤولين فلسطينيين، في ساحة كنيسة المهد في بيت لحم (جنوبي الضفة الغربية) اليوم السبت، عشية أعياد الميلاد.

بدوره، قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في القدس المطران عطا الله حنا، "نحن الفلسطينيين، مسيحيين ومسلمين، نرفض الإعلان الأمريكي بعدّ القدس عاصمة لإسرائيل".

وأضاف حنا في كلمة له خلال المؤتمر "هذا الإعلان يعدّ إهانة وإساءة لشعبنا وقضيتنا العادلة، وتطاولا على المسيحيين والمسلمين، الذين يعدّون القدس حاضنة لأهم مقدساتهم وتراثهم الإنساني والروحي والوطني". وتابع "هذا القرار من أخطر وأسوأ القرارات الأمريكية، لأنه قدم للاحتلال ما لا يستحق، وهي مدينة القدس التي نعدها عاصمتنا وحاضنة مقدساتنا".

من ناحيته، قال مطران الكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الأردن والأرض المقدسة منيب يونان، إن "القدس عاصمة لثلاثة أديان، المسيحية والإسلامية واليهودية، وعاصمة لشعبين".

وأضاف يونان في كلمة ألقاها بالمؤتمر "طالبنا الرئيس الأمريكي دونالد ترمب برسالة سابقة، ألا يقدم على هذه الخطوة، لأنها ستضر بالسلام، وبكل الشرق الأوسط". وقال "نرفض تغيير الوضع

التاريخي بالقدس، لأن أي تغيير يهدد السلام، ومن يحاول تغييره يريد أن يحوّل القضية العادلة لحرب دينية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/23

15. وقفة تضامنية مع القدس على مدخل مخيم اليرموك

دمشق: نظمت خيمة العودة، واللجنة الشعبية لمخيم اليرموك، وقفة تضامنية مع القدس أمام مدخل مخيم اليرموك، بحضور عدد من ممثلي فصائل العمل الوطني.

وألقيت خلال الوقفة عدة كلمات، منها كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي التنظيم الفلسطيني القاها راتب شهاب، وكلمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة ألقاها رامز مصطفى، وكلمة باسم اهالي مخيم اليرموك، أكد المتحدثون فيها ضرورة التمسك بمنظمة التحرير، وتعزيز الوحدة الوطنية والتمسك بالحق الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/23

16. تقرير: 14 شهيدا وآلاف الجرحى بالضفة وغزة منذ إعلان ترامب بشأن القدس

محمد وتد: أفاد تقرير إحصائي أن 14 فلسطينيا استشهدوا وأصيب آلاف بجراح متفاوتة بالمواجهات التي اندلعت مع الاحتلال الإسرائيلي منذ إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، القدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي.

وشهد حصاد الأسبوعين الأول والثاني من انتفاضة "حرية القدس المحتلة" استشهاد 9 فلسطينيين وإصابة ما يقارب 2,381 آخرين بالرصاص الحي والغاز في الضفة الغربية وغزة، بينما في الأسبوع الثالث استشهد 5 فلسطينيين.

وذكر تقرير إحصائي رصد أحداث الانتفاضة إصابة 37 إسرائيليا ضمن 735 عملا للمقاومة شملت إلقاء حجارة وزجاجات حارقة وعبوات ناسفة تجاه قوات الاحتلال ومستوطنيه.

وأحصى التقرير 669 نقطة مواجهة منذ اندلاع الانتفاضة، وتصدرت الخليل ورام الله العدد الأكبر من المواجهات بواقع 109 و105 مواجهة على التوالي، تبعتها القدس وغزة وبيت لحم ونابلس وقلقيلية وطولكرم وأريحا وسلفيت وجنين وطوباس ومناطق فلسطين المحتلة.

عرب 48، 2017/12/23

17. إصابة 10 فلسطينيين خلال مواجهات مع الاحتلال جنوبي نابلس

نابلس: أصيب عشرة فلسطينيين، يوم السبت، جراء مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال إثر قيام مستوطنين يهود بالاعتداء على قرية "مادما" جنوبي مدينة نابلس.

وذكر رئيس مجلس القرية، إيهاب قط لـ "قدس برس"، أن مجموعة من مستوطني مستوطنة (يتسهار) هاجموا المواطنين الفلسطينيين في القرية واعتدوا عليهم، وقام على إثرها الشبان الفلسطينيين بالتصدي لهم. وأضاف، أن قوة من جيش الاحتلال حضرت لحماية المستوطنين، فاندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي. وأشار رئيس مجلس القرية، إلى اطلاق جنود الاحتلال الرصاص المطاطي وقنابل الغاز بكثافة تجاه عشرات الشبان الذين تصدوا لهم بالحجارة.

قدس برس، 2017/12/23

18. والد عهد التميمي: ابنتي مقاتلة من أجل الحرية

قال والد الفتاة الفلسطينية عهد التميمي إن «ابنتي مقاومة وتصف نفسها بأنها مقاتلة من أجل الحرية، ولا تحتاج شفقة أو رثاء من أحد، بل رسالتها أن يكون لدى العالم كله قناعة مضمونها أن الفلسطينيين لن يتركوا أرضهم أبداً، وأن كل جيل يخرج من بين صفوفهم يحمل على عاتقه مهمة تحرير الأرض».

وذكر التميمي أن رسالة عهد هي رسالة «جيل تمرد على حالة عجز»، وأن ابنته «غالية عليه بالفعل لكن لو لديه أغلى منها لقدمه لفلسطين وقضيتها العادلة». وقال إن ابنته ليست باحثة عن شهرة أو ظهور إعلامي، بل باحثة عن أرضها وحريتها وكرامتها.

الخليج، الشارقة، 2017/12/24

19. الاحتلال يغلق مدخل مدينتي رام الله والبيرة

وكالات: أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المدخل الشمالي لمدينتي رام الله والبيرة في الضفة الغربية المحتلة. ويأتي هذا الإجراء بينما شهدت الأراضي الفلسطينية مواجهات متفرقة في إطار موجة الغضب التي أثارها قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة بلاده إليها من تل أبيب.

وقررت سلطات الاحتلال أمس السبت غلق المدخل الشمالي لرام الله والبيرة حتى إشعار آخر، وبررت هذه الخطوة بالأوضاع الأمنية، في إشارة إلى المظاهرات والصدامات المستمرة منذ أسبوعين

في العديد من مدن الضفة الغربية. وهذا المدخل هو أحد الشوارع الرئيسية التي تربط مدن وسط الضفة الغربية بشمالها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/23

20. اللواء سامح نبيل: مصر ستواصل رعايتها المصالحة الفلسطينية ولن تدعها تنهار

القاهرة: كشفت مصادر فلسطينية رسمية أن مسؤول الملف الفلسطيني في جهاز الاستخبارات المصرية اللواء سامح نبيل، اتصل يوم الجمعة الماضي بكل من رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد، لمطالبتهما بالتهدئة الإعلامية وتجنّب الدخول في سجالات ومناكفات.

وأكد اللواء نبيل أن مصر «ستواصل رعايتها المصالحة الفلسطينية ولن تدعها تنهار». يأتي ذلك بعدما دعا رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة يحي السنوار الخميس، إلى إنقاذ المصالحة «قبل فوات الأوان»، عازياً سبب انهيارها إلى «رغبة بعضهم في سحب سلاح المقاومة وإغلاق أنفاقها».

الحياة، لندن، 2017/12/24

21. "الخيرية الهاشمية" تطلق حملة لدعم الصمود الفلسطيني والقدس

عمان – بترا: تطلق الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية على أثير إذاعة "حياة اف ام" حملة تبدأ من السابعة والنصف صباح الأربعاء المقبل حتى منتصف الليل، دعما لبيت المقدس ونصرة لحقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ورفض الاحتلال الصهيوني للأرض المقدسة.

وقال امين عام الهيئة ايمن المفلح، في تصريح صحفي أمس، ان هذه الحملة "ستدعم صمود الاشقاء في القدس خاصة وفلسطين عامة"، مشيرا الى أن الشعب الأردني وبتوجيهات ملكية هاشمية "لم يألو جهداً بدعم الاخوة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة".

بدوره قال رئيس هيئة المديرين بـ"حياة اف ام" موسى الساكت، "إن الحملة جاءت "ردا على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب القدس عاصمة للاحتلال وانسجاما مع الموقف الاردني وقيادته الرافض لهذا الاعلان، وتأكيداً لحق الأردن في الوصاية الهاشمية على المسجد الاقصى".

الغد، عمّان، 2017/12/24

22. "مكبّلون" أردنيون يتضامنون مع الأسرى

عمّان: نفّذ ناشطون أردنيون، مساء أمس السبت، اعتصاماً أمام سفارة واشنطن في عمّان، و«كبّلوا» أنفسهم بالسلاسل؛ رفضاً لاعتراف أمريكا بالقدس عاصمة للمحتل «الإسرائيلي»، وتضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين، منذ اندلاع الاحتجاجات في الداخل، رداً على القرار.

وطالب مشاركون في الاعتصام الإفراج عن ناشطين اثنين كانت السلطات الأردنية أوقفتهما بعد مواجهات محدودة في تظاهرة سابقة في المكان نفسه في عمّان.

الخليج، الشارقة، 2017/12/24

23. عمّان: سلسلة بشرية تطالب بإلغاء اتفاقية الغاز مع "إسرائيل"

عمان – نيفين عبد الهادي: نظّمت «الحملة الوطنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع إسرائيل» وحركات شعبية وشبابية ظهر أمس سلسلة بشرية من الدوار الرابع الى الدوار الخامس تطالب بإلغاء الاتفاقية.

ووسط هتافات منددة بالاتفاقية رفع المشاركون يافطات تطالب الحكومة بإلغاء اتفاقية الغاز مع الاحتلال الإسرائيلي واي اتفاقيات مع العدو الصهيوني.

الدستور، عمّان، 2017/12/24

24. أردوغان: 128 دولة قالت "لا يمكن شراء إرادتنا بالدولار والقوة".. وسنعمل مع هذه الدول

أنقرة – الأناضول– قنا: قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، اليوم السبت، إنّ الدول الـ128، التي صوتت لصالح قرار بشأن القدس، في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الأول الخميس، قالت لأمريكا "لا يمكنكم بدولاراتكم وقوتكم شراء إرادتنا".

جاء ذلك في خطاب ألقاه أردوغان في مؤتمر لحزب العدالة والتنمية الحاكم، بولاية هكاري، جنوب شرقي البلاد، تعليقًا على إقرار الجمعية العامة رفض أي إجراءات تمس وضع القدس، في إشارة إلى إعلان واشنطن، في 6 ديسمبر الجاري، الاعتراف بالمدينة المحتلة عاصمة لإسرائيل.

وقال أردوغان: "أين كانت دولارات العالم في ملف القدس؟ هل هَددوا (الأمريكيون)؟ نعم، ومن صوت معهم؟ جزر ومناطق يبلغ عدد سكانها 15 أو 18 ألف نسمة، ونسمع بها لأول مرة، وعددها 8 دول، ومعها أمريكا، لتصبح 9 دول، بالمقابل ماذا قالت 128 دولة؟ لا يمكنكم بدولاراتكم وقوتكم شراء إرادتنا".

وفي السياق، أكد أردوغان، في حوار مع موقع "AllAfrica" الإخباري، أن بلاده ستعمل مع 128 دولة صوتت بالأمم المتحدة لصالح مشروع قرار يرفض تغيير وضع القدس، ومع الدول التي امتنعت عن التصويت، في حال لم يتراجع نظيره الأمريكي دونالد ترامب عن قراره.

وأضاف أردوغان، أن الخطوة التي ينبغي اتخاذها عقب التطورات الأخيرة، هي الوقوف مع السلام وحل الدولتين، والرجوع إلى الاتفاقية التي تطالب بالعودة إلى حدود عام 1967، والتي تنص على حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

الشرق، الدوحة، 2017/12/24

25. الأورو- متوسطي: قرار العراق بحق اللاجئين الفلسطينيين انتهاكاً خطراً وغير مسبوق

جنيف: ندد المرصد الأورو- متوسطي لحقوق الإنسان، بإقرار قانون عراقي جديد يقضي بتجريد اللاجئين الفلسطينيين من حقوق وامتيازات مُنحت لهم في السنوات الماضية لتتم معاملتهم كأجانب. ورأى في ذلك «انتهاكاً خطراً وغير مسبوق وإجحافاً بحقهم»، مؤكداً أنه «كان أولى بالسلطات العراقية أن تمنحهم وضع لاجئ بعد هذه السنوات الطويلة».

وأفاد المرصد الذي يتخذ من جنيف مقراً له، بأن الرئيس العراقي فؤاد معصوم صادق على قانون جديد يلغي مفاعيل قانون سابق يساوي بين المواطنين واللاجئين في الحقوق والالتزامات، كان صدر في عهد الرئيس السابق صدام حسين. ويجرّد القانون الجديد الذي بات نافذاً بعد نشره في الجريدة الرسمية، الفلسطينيين من حقهم في التقاعد والتعليم والسكن والصحة المجانية والإعفاء الضريبي ووثائق السفر، ويحرمهم من العمل في مؤسسات الدولة، ويضع عقبات كبيرة أمام عملهم في المؤسسات الخاصة، عبر وضعهم في خانة الأجانب.

ونبّه المرصد إلى أن «القانون الملغى كان يجسد إلى حد ما، الحقوق الواجب منحُها إلى اللاجئين والتي كفلتها الأعراف والمواثيق الدولية».

الحياة، لندن، 2017/12/24

26. قرقاش: التلفيق عن تواصل سعودي «إسرائيلي» مصدره «مطبع» وبالوثائق

فلسطين المحتلة- «الخليج»، وكالات: قال الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، في تغريدة على «تويتر»، إن تجديد وتأكيد الدعم الدولي للقدس الشريف يضع القضية الفلسطينية في صدارة الاهتمام العالمي، المهم أن نغلّب العمل السياسي الفاعل على محاولات التهييج والاستغلال، والدور الأهم يجب أن يكون فلسطينياً وعربياً. أضاف: ان «كم الأخبار الكاذبة عن تواصل سعودي

«إسرائيلي» مهول فعلاً، حدّث العاقل بما لا يُعقل، فإن صدّق فلا عقل له، والغريب أن مصدر التلفيق مطبّع وتطبيعه موثق».

الخليج، الشارقة، 2017/12/24

27. محمد بن سلمان يتابع نقل توأم سيامي فلسطيني إلى المملكة

الجوف – صالح الحجاج: تابع ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان أمس، عملية نقل التوأم السيامي الفلسطيني حنين وفرح صباح من الأردن إلى المملكة العربية السعودية عبر طائرة إخلاء طبي أقلتهما إلى «مدينة الملك عبدالعزيز الطبية» في الرياض برفقة والدهما، بعد قدومهما من غزة إلى الأردن، تمهيداً لنقلهما إلى المملكة وإجراء جراحة فصل لهما.

يذكر أن السعودية تحتل المرتبة الأولى عالمياً في فصل التوائم السيامية، وتُجرى فيها مثل هذه العمليات بإشراف فريق طبي وطني مختص. وبلغ عدد العمليات التي أجريت لمثل هذه الحالات 63 عملية لتوائم من 17 دولة، تم فصل 28 منها بنجاح، أما بقية الحالات فلم تكن قابلة للفصل لأسباب طبية.

الحياة، لندن، 2017/12/24

28. الشرطة الاسرائيلية تطلق سراح ثلاثة اتراك بعد اعتقالهم في القدس

القدس – "القدس" دوت كوم – قررت محكمة اسرائيلية، اليوم السبت، اطلاق سراح ثلاثة سياح اتراك بعد توقيفهم اثر "حادث" وقع بعد صلاة الجمعة في باحة المسجد الاقصى في القدس المحتلة.

وقال الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية، ميكي روزنفيلد، لوكالة (فرانس برس)، ان الاتراك الثلاثة اوقفوا أمس الجمعة بسبب تورطهم "في حادث في البلدة القديمة في القدس بعد الصلاة الاسبوعية في جبل الهيكل" الاسم الذي يطلقه اليهود على باحة المسجد الاقصى. وأوقف الرجال الثلاثة بسبب الاعتداء على الشرطة ومقاومة توقيفهم. لكن محكمة القدس الجزائية قررت إطلاق سراحهم في جلسة عقدت مساء اليوم السبت، رافضة طلب الشرطة تمديد توقيفهم لأربعة أيام، حسب ما علم صحافيون من وكالة (فرانس برس).

القدس، القدس، 2017/12/23

29. مسيرة صامتة تضامنًا مع عهد التميمي في إسطنبول

إسطنبول: انطلقت اليوم السبت، مظاهرة صامتة في مدينة إسطنبول، تضامناً مع الطفلة عهد التميمي (16 عاما) التي اعتقلها الاحتلال "الإسرائيلي" قبل أيام. ونظمت منظمة الإغاثة الإنسانية التركية، التظاهرة، بمشاركة مئات من طلاب وطالبات الجامعات التركية، والذين ساروا من أمام مدرسة "غلاطة سراي" وسط المدينة. ورفع المتظاهرون صور التميمي، وكتبوا عليها "الحرية للطفلة عهد التميمي" باللغة التركية والإنجليزية والعربية والعبرية، فيما أكدوا أن اعتقال "إسرائيل" للأطفال الفلسطينيين، أمر مرفوض في كل القوانين والشرائع الدولية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/12/23

30. الكوفية الفلسطينية تزيّن صدور لاعبي المنتخب الكويتي في افتتاح "خليجي 23"

رام الله: توشّح لاعبو المنتخب الكويتي لكرة القدم، بالكوفية الفلسطينية على صدورهم، في مباراة افتتاح بطولة "خليجي 23"، يوم أمس. وتوشّح لاعبو الأزرق الكويتي بالكوفية الفلسطينية، قبل بداية لقائهم أمام المنتخب السعودية في المباراة الافتتاحية للبطولة، في خطوة تأتي لدعم فلسطين والقدس، التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، عاصمة لإسرائيل.

القدس، القدس، 2017/12/23

31. فورين بوليسي: فلسطين ضحية الحرب السعودية الإيرانية

الجزيرة.نت –فورين بوليسي: اهتمت مجلة فورين بوليسي بالتنافس الإقليمي القائم بين السعودية وإيران في الشرق الأوسط، وقالت إن فلسطين تعتبر ضحية الحرب بين البلدين، حيث إنهما منشغلان بالصراع الثنائي أكثر من تحديهما قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي اعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ونشرت المجلة مقالا للكاتبة كيم غطاس، أشارت فيه إلى أن الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات كان أول الشخصيات الأجنبية التي تزور طهران، حيث حطت طائرته في العاصمة الإيرانية قبل حلول الظلام في 18 فبراير/شباط 1979، بعد أيام قليلة من الثورة الإيرانية وعودة آية الله الخميني إلى البلاد.

وأضافت الكاتبة أن عرفات كان يحدوه الأمل في أن تؤدي هذه الأحداث التاريخية التي تشهدها إيران إلى تقديم زخم لحركة المقاومة التي يقودها، وأنه أخبر الصحفيين الإيرانيين لاحقا بأنه شعر وهو يهبط في طهران كأنه يهبط في القدس.

وأضافت أن طهرن منحت في اليوم التالي مكتب البعثة التجارية الإسرائيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يقودها عرفات، الذي بدوره صرح قائلا "اليوم نشهد انتصار الثورة الإسلامية في إيران وغدا سنكون المنتصرين في فلسطين"، مضيفا بالقول "إننا سنحرر أرض فلسطين تحت قيادة الإمام آية الله الخميني".

وقالت الكاتبة إن الخميني كان قد عرف بذكاء قبل عودته إلى طهران أن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني يعتبر الموضوع الذي يمكن من خلاله تعبئة العالم الإسلامي، وتوسيع مجال جاذبيته الثورية إلى ما هو أبعد من الطائفة الشيعية.

وأشارت إلى أن القضية الفلسطينية ظلت منذ 1979 في مركز التنافس السعودي الإيراني للهيمنة على المنطقة.

وأضافت أن إعلان الرئيس ترمب بشأن القدس لو كان في أوقات أخرى غير الأوقات الراهنة، لشكل فرصة للقوتين الإقليميتين لتوحيد جهودهما في مواجهة هذا التحرك، لكن السعودية وإيران مشغولتان جدا في هذه الأيام بالاقتتال بينهما، مما يسهم في تقديم دفعة كبيرة لقرار ترمب.

وأوضحت أن خطوة ترمب بالقدس في هذا التوقيت يمثل فرصة للقوتين الإقليميتين للتحرك ضد بعضهما بدلا من العمل معا لتقويض قرار ترمب.

وقالت: على الرغم من أن الإيرانيين لم يسترجعوا القدس للفلسطينيين، فإن القضية الفلسطينية خدمت الطموحات الإيرانية الإقليمية. وتحدثت عن احتفال طهران بيوم القدس وتسميتها وحدة النخبة في الحرس الثوري الإيراني باسم فيلق القدس وتسليحها حزب الله اللبناني وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

وأضافت أن السعودية كانت في مرحلة ما بعد الثورة الإيرانية مستعدة لبناء جبهة موحدة مع إيران بشأن القضية الفلسطينية. وأشارت إلى أنه بعد زيارة عرفات لطهران، فإن خبرا ظهر في صحيفة الرأي العام الكويتية في 19 فبراير/شباط 1979 يفيد بأن السعودية تشيد بالثورة الإيرانية.

واستدركت الكاتبة بالقول لكن السعوديين سرعان ما اكتشفوا أن الخميني يشكل خطرا عليهم، وتحدثت عن معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، وأضافت أن تحالف السعودية مع الولايات المتحدة أسهم في تقييد مواقفها، فلم تعد تدعم الكفاح المسلح ضد إسرائيل.

وأشارت إلى أن السعودية تقدمت بمبادرات سلام مثل مبادرة الملك فهد في 1982 ومبادرة الملك عبد الله في 2002؛ في محاولة لتقديم نفسها بوصفها بلد إجماع يمكنه أن يحقق للعالم العربي اتفاقية سلام شامل مع إسرائيل.

وقالت إن السعوديين اليوم ليسوا مقيدين في تحالفهم مع الولايات المتحدة، لكن تركيزهم الرئيسي ينصب على محاولة إلحاق الهزيمة بإيران، ولكنهم يحتاجون لدعم أميركي في هذا السياق.

وأشارت إلى أن هناك تقارير عدة بشأن التعاون الأمني السعودي الإسرائيلي لمواجهة إيران، التي تعد أولوية إستراتيجية للسعودية وأهم من الدفاع الرمزي عن القدس وفلسطين.

وتحدثت عن توبيخ البيت الأبيض للسعودية وتحميلها مسؤولية الكارثة الإنسانية في اليمن، وذلك في أعقاب خطوة ترمب بالقدس، وذلك لتذكيرها بالعلاقات بين البلدين؛ لكن السعودية أعلنت عن خيبة أملها إزاء قرار ترمب، وحذرت من الآثار الخطيرة بعد هذه الخطوة غير المسؤولة وغير المبررة.

وأعادت الكاتبة التذكير بما قاله روبرت ساتلوف من معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، الذي قاد وفدا من مركز البحث إلى الرياض، وذلك بعد خطة ترمب بالقدس، حيث صرح أنه لم يسمع أي كلمة من المسؤولين السعوديين بهذا السياق، باستثناء شكوى قصيرة من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وأضافت أن إيران حاولت استخدام خطوة ترمب لتحقق نفوذا على حساب منافستها السعودية، لكن الدول الإسلامية رفضت في 13 ديسمبر/كانون الأول قرار ترمب، وذلك في قمة منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول، حيث لم ترسل السعودية سوى وزير صغير.

وأشارت إلى تدني شعبية إيران في العالم الإسلامي في أعقاب دعمها رئيس النظام السوري بشار الأسد في سوريا.

وقالت إنه لا يزال التدافع بشأن القدس متواصلا بوصفها الموضوع الوحيد الذي يوحد العالمين العربي والإسلامي، لكن إيران والسعودية عالقتان في التنافس الجيوسياسي، حيث يجد الفلسطينيون أنفسهم وحيدين مرة أخرى.

الجزيرة.نت، 2017/12/23

32. "تقديرا" لهندوراس: واشنطن تعترف بفوز هرنانديز بالانتخابات الرئاسية

هاشم حمدان: بعد يوم واحد من تصويت هندوراس ضد القرار الأممي، الذي أقرته الغالبية الساحقة في الأمم المتحدة، الخميس، والذي يدين إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بالقدس عاصمة لإسرائيل، أعلنت الولايات المتحدة اعترافها الرسمي بفوز خوان هرنانديز، بالانتخابات الرئاسية، الذي يعتبر نفسه صديقا لإسرائيل، وأجرى دورات استكمال فيها.

وبعد يوم واحد فقط من التصويت في الأمم المتحدة، أعلنت الولايات المتحدة اعترافها بهرنانديز كفائز في الانتخابات، رغم الادعاءات الكثيرة بالفساد خلال عملية الانتخابات، الشهر الماضي، ورغم

مطالبة دول أميركا بإجراء انتخابات جديدة. وهنأت الخارجية الأميركية، في بيان، هرنانديز بفوزه، وفي الوقت نفسه دعت الأطراف إلى "تجنب العنف".

عرب 48، 2017/12/23

33. الدنمارك توقف دعمها المالي للفلسطينيين بضغط من الاحتلال

محمد وتد: أعلنت وزارة الخارجية الدنماركية رسميا، إيقافها للمساعدات المالية، وتصعيب شروط تقديم الأموال للمنظمات الفلسطينية غير الحكومية، في أعقاب ضغوط مورست عليها من قبل جهات إسرائيلية، وعلى رأسها رئيس الحكومة ووزير الخارجية، بنيامين نتنياهو.

وقال وزير الخارجية الدنماركي أندرس ساموليسن في البيان إنه " يولي أهمية كبرى بإيصال المساعدات الدنماركية للأهداف التي يجب أن تصل إليها، وعليه فإن الوزارة أجرت على مدار الأشهر الأخيرة، فحصا شاملا بالموضوع، وفي النهاية قررت تصعيب شروط تلقي المساعدات الدنماركية، من قبل المنظمات الفلسطينية غير الحكومية".

عرب 48، 2017/12/23

34. "واشنطن بوست": انقسام اليهود والإنجيليين بالولايات المتحدة حول قرار ترامب

اهتمت صحيفة واشنطن بوست الأميركية بالخطوة التي اتخذها الرئيس دونالد ترمب بشأن القدس، واعترافه بها عاصمة لإسرائيل وعزمه نقل سفارة بلاده إليها. وقالت إن هناك انقساما بين الإنجيليين واليهود الأميركيين في هذا السياق، حيث يعارض كثير من اليهود الأميركيين هذه الخطوة.

ونشرت الصحيفة مقالا تحليليا كتبه يوجين سكوت، أوضح فيه أن 16% فقط من اليهود الأميركيين يؤيدون نقل سفارة بلادهم إلى القدس على الفور، وذلك بناء على استطلاع أجرته اللجنة اليهودية الأميركية. وأضاف الكاتب أن 36% منهم يفضلون نقل السفارة في وقت لاحق بالتزامن مع تقدم مفاوضات السلام الإسرائيلية الفلسطينية، وأن 44% منهم يرفضون نقلها أبدا.

وقال إن نحو 170 باحثا يهوديا من كليات وجامعات أميركية وقعوا بيانا أعربوا فيه عن "الفزع" من اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل.

واستدرك الكاتب بأن الإنجيليين الأميركيين يؤيدون قرار ترامب، وأن استطلاعا حديثا للرأي أجراه معهد بروكينغز كشف أن 53% من الإنجيليين الأميركيين يؤيدون نقل السفارة الأميركية إلى القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/12/23

35. دولة بوتسوانا تكشف نص رسالة التهديد الأمريكي في "تصويت القدس"

الدوحة: كشفت دولة بوتسوانا في بيان صادر عن الحكومة أنها "تبلغ الأمة والمجتمع الدولي بأنها تلقت، رسالة من الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، السفيرة نيكي هالي، تنص على أن "الرئيس (ترامب) سوف يراقب هذا التصويت بعناية وأنه طلب مني تسجيل كل من يصوت ضد الولايات المتحدة في، هذه القضية ...". وشددت على أن هذا التهديد والاتصال غير اللائق بشكل غير لائق، الذي يهدف إلى تقويض سيادة بوتسوانا كبلد مستقل، يظهر أيضا دبلوماسية لم يسبق لها مثيل. وقالت إنها نتيجة لذلك، لن تتعرض بوتسوانا للترهيب بهذه التهديدات، وستمارس حقها السيادي وتصوت استناداً إلى مبادئ سياستها الخارجية التي تؤكد أن القدس هي قضية أساسية في الوضع النهائي، والتي يجب حلها عن طريق المفاوضات وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وبعثت برسالة إلى دول العالم قائلة: على الرغم من العواقب، تشجع بوتسوانا جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على تأييد القرار المتعلق بالقدس.

الشرق، الدوحة، 2017/12/24

36. إطلاق اسم ياسر عرفات على شارع في مدينة نابولي

روما: أعلنت بلدية نابولي، عن قرارها بإطلاق اسم ياسر عرفات على أحد شوارع مدينة نابولي جنوب إيطاليا. وأعربت الجالية الفلسطينية في اقليم كامبانيا عن شكرها لرئيس بلدية نابولي للويجي دي ماجسترس، ولبلدية نابولي وأهالي المدينة على هذه الخطوة التاريخية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/12/23

37. وماذا عن مسؤولية القيادة الفلسطينية عن قرار ترامب؟

ماجد كيالي

يمكن قول أشياء كثيرة عن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الخاص بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، وتالياً نقل السفارة الأميركية إليها، كوصمه بالرعونة، والخفّة، والبلطجة وحتى بالنظرة الاستعلائية أو العنصرية، أو وصمه بافتقاد الحكمة والعقلانية والسياسة وقيم المساواة والعدالة، بيد أن كل ذلك لا يمنع من رؤية بعض المسؤولية التي تقع على عاتق القيادة الفلسطينية، أو لا يحول دون ذلك، ليس من مبدأ جلد الذات، وإنما من مبدأ مراجعة الطريق الذي انتهجته هذه القيادة، ووضعت فيه جميع رهاناتها على عاتق الولايات المتحدة.

وبغض النظر عن هذا الرئيس أو ذاك، أو مع كل التفاهة المتمثلة في شخصية ترامب، فإن تاريخ السياسة الأميركية في المنطقة يؤكد انحياز الولايات المتحدة، اللامحدود، والفاضح، لمصلحة إسرائيل، منذ قيامها، قبل سبعة عقود. والمعنى أن ما فعله ترامب ليس جديداً، ولا طارئاً، إذ لطالما عرفت الولايات المتحدة حليفاً استراتيجياً لإسرائيل، بواقع دعمها لها مالياً وعسكرياً وسياسياً، وبحكم علاقات التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي التي تربطها بها، إضافة إلى تغطيتها مواقفها السياسية الاحتلالية والعنصرية، في المحافل الدولية، وفوق كل ذلك ضمانها أمنها وتفوقها، في المنطقة، على صعدة كافة.

وفي الحقيقة، فإنه لا توجد سيرة لرئيس أميركي أنصف الفلسطينيين، أو اتخذ مواقف تضغط على إسرائيل لحملها على الاستجابة لمتطلبات السياسة الأميركية أو مراعاتها، باستثناء لحظتي الضغط التي أجبرت إسرائيل على الانسحاب من سيناء، في حرب 1956، وذلك لمصلحة أميركية بحت، والضغط، بالقروض الأميركية، من أجل دفع إسرائيل إلى مجرد المشاركة في مؤتمر مدريد لـ «السلام» (1990)، بغض النظر عن تلبيتها متطلبات الحد الأدنى من السلام، والتي لم يتورّع يومذاك إسحق شامير (رئيس الحكومة الإسرائيلية آنذاك) بالقول أن التسوية ستحتاج إلى عشرين سنة مفاوضات (علماً أنها احتاجت أكثر وما زالت)، وتأكيده أن إسرائيل تذهب إلى التسوية وفقاً لشروطها.

هكذا، فباستثناء المثالين المذكورين فإن الولايات المتحدة ظلت باستمرار تحابي إسرائيل في شأن الاستيطان والسياسات المتعلقة بتهويد القدس ومصادرة الأراضي، وتغيير معالم الأراضي المحتلة، وعلى رغم تنصلها من قرارات مجلس الأمن الدولي التي تقضي بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام 1967، على رغم بعض تصريحات شكلية، من بعض أركان إداراتها التي تتحدث عن عدم رضاها عن بعض تلك السياسات.

السؤال الآن، موجه إلى القيادة الفلسطينية: فإذا كانت الولايات المتحدة مكشوفة إلى هذا الحدّ، فعلى أي أساس راهنت عليها، كراع نزيه أو كوسيط محايد، وكضامن، لعملية السلام؟ ثم لماذا استمر هذا الرهان أكثر من ربع قرن؟ وربما يجدر التنويه هنا إلى أن هذين السؤالين لا علاقة لهما بأي استنتاج يفضي إلى الطلب من القيادة الفلسطينية معاداة الولايات المتحدة، إذ إنها ليست على شاكلة الدولة عندنا، حيث لا مواطنة ولا مجتمع مدني، وإنما مجرد سلطة تتحكم في كل شيء، إذ يجدر بخصوصها التمييز بين الإدارة، في كل مرحلة، وبين مجتمع الأميركيين، أو القوى الفاعلة أو المحركة في هذا المجتمع، في السياسة والثقافة والأكاديميا والفنون والاقتصاد والعلوم والشركات. كما لا يعني ذلك أن على هذه القيادة أن تشن حرباً على إسرائيل، إذ إن ذلك ليس معقولاً، فضلاً عن أنه

ليس بمستطاعها ذلك، بخاصة في ضوء تجربة عمرها أكثر من نصف قرن، وآخرها تجربة الانتفاضة المسلحة (2000 – 2004).

عدا عما تقدم فإن القيادة الفلسطينية، وهي قيادة المنظمة والسلطة و «فتح»، تتحمل مسؤولية عن القرار الأميركي، ليس لأنها تستطيع أن تفعل شيئاً ضد الولايات المتحدة، بل لأنها، عملت ما ليس ملائماً لها، ولا لشعبها، أن تفعله. مثلاً، هي، أولاً، قبلت تأجيل البتّ بقضية القدس (مع قضايا اللاجئين والمستوطنات والحدود)، في اتفاق أوسلو (1993)، وهذا أفسح المجال أمام إسرائيل لفرض الأمر الواقع، بحكم قوتها، وبواقع سيطرتها على أراضي الفلسطينيين. ثانياً، لأنها عندما أبرمت اتفاق أوسلو لم تستند إلى مرجعية القرارات الدولية، أي قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة والهيئات المتفرعة عن الأمم المتحدة، المتعلقة بالقضية الفلسطينية، إذ إنها قبلت بأقل من ذلك، علماً أن هذه القرارات كان يمكن أن تغني، ولا زالت، عن عملية المفاوضات العقيمة التي تخضع لتلاعبات إسرائيل، وتهرّباتها. ثالثاً، لنفترض جدالاً أن القيادة الفلسطينية تسرّعت في مراهنتها على الولايات المتحدة في عملية التسوية، لكن مفاوضات كامب ديفيد 2 (2000) كشفت انحيازها إلى إسرائيل، بقبولها تملّصها من قضايا الحل الانتقالي، ودعمها إملاءاتها التي تجحف بحقوق الفلسطينيين في قضايا الحل النهائي.

وعلى مر ربع قرن ظلّت الإدارات الأميركية تشدّد ضغطها على الفلسطينيين، وتتسامح مع إسرائيل، إلى درجة أنها تناست رفضها لخطة «خريطة الطريق» التي كان طرحها الرئيس بوش الابن (2002)، على رغم تنفيذ الفلسطينيين الاستحقاقات المطلوبة منهم فيها، والذين طالبتهم بالمزيد. رابعاً، المشكلة، أيضاً، أن القيادة الفلسطينية عندما دخلت عملية التسوية لم تطرح السقف الأعلى المتمثّل بقرار التقسيم (181، لعام 1947). مثلاً الذي يتضمن إقامة دولتين، إسرائيل وفلسطين، مع فرض وصاية دولية عل القدس، ونوع من علاقات اقتصادية، بل إنها ذهبت إلى أقل من ذلك، بحيث أضحت أراضي الضفة (المحتلة عام 1967) موضع نزاع على الأراضي، بين الطرفين، بخاصة مع تجزئتها إلى مناطق أ وب وج.

باختصار، يمكننا أن ندين وأن نشجب وأن نرفض القرار الأميركي الذي لن يغير حال الفلسطينيين في صراعهم مع إسرائيل، لكن يجدر بنا، إلى جانب كل ذلك، أن نتوقف ولو مرة واحدة عند مسؤوليتنا نحن عن الخيارات والسياسات التي ننتهجها، أو تنتهجها قياداتنا.

الحياة، لندن، 2017/12/24

38. للإعلامي "كريشان": الحكم هو الميدان

د.فايز أبو شمالة

ترك الرئيس محمود عباس وحيدًا هذه المرة لا يقل تقصيرًا ولا حتى «نذالة» عن خذلان الزعيم الراحل ياسر عرفات المحاصر في المقاطعة برام الله عام 2004.

ذلك ما كتبه الإعلامي محمد كريشان في مقاله المنشور تحت عنوان: (محمود عباس "الإرهابي" لم تترك له أمريكا وقبلها إسرائيل من خيار آخر)، حيث حاول الكاتب أن يجد مشابهة بين موقف الشهيد ياسر عرفات، والسيد محمود عباس من القدس، دون الانتباه إلى الفارق الكبير بين الرجلين في المواقف والتحالفات والتضحيات؛ فياسر عرفات الذي كان يردد في كل مناسبة: على القدس رايحين شهداء بالملايين، يختلف عن محمود عباس الذي يدعو المسلمين إلى زيارة القدس تحت الراية الإسرائيلية، وبعد أن يختموا جوازات سفرهم بالختم العبري!

وياسر عرفات الذي ظل يردد شهيدًا، شهيدًا، حتى نال الشهادة، كان يرعى المقاومة سرًا، ويحض عليها علانية، ويقدم المال والسلاح للمقاومين، وهذا ما اعترفت به حركة حماس، وغيرها من حركات المقاومة، في الوقت الذي لما يزل محمود عباس يحارب المقاومة، ويصفها بالإرهاب، وتعج سجون الضفة الغربية بالمقاومين.

سنة 2004 كان ياسر عرفات قد أوقف التنسيق الأمني مع المخابرات الإسرائيلية، وأيد الانتفاضة، بينما سحق محمود عباس الانتفاضة سنة 2006، وقدس التنسيق الأمني، ولم يتخلَّ عنه حتى هذه اللحظة التي اعترفت فيها أمريكا بالقدس عاصمة موحدة لـ(إسرائيل)!

ويضيف الإعلامي محمد كريشان: "كل من وقف ضد هذا الرجل منتقدًا تقصيرًا هنا أو هناك، أو حتى تراخيًا مستفزًا أحيانًا، لا عذر له اليوم أبدًا ألا يقف إلى جانب رجل قرر الدخول في مواجهة مفتوحة، يعلم هو قبل غيره أنها قد تكلفه كثيرًا، فواشنطن لن تغفر له هذا الوضع الذي وضعها فيه رئيس، توهمت أنه قادر على مجاراتها في أي شيء".

يا سيد كريشان، وهل سياسة محمود عباس هي السبب في انحطاط الدبلوماسية الأمريكية هذه الأيام، أم السبب يرجع إلى رفض العالم كله للظلم الأمريكي، ورفض العالم كله للخضوع المذل لأمريكا، ورفض العالم الإسلامي والمسيحي ضم القدس، وتحرك المظاهرات في الغرب قبل الشرق، وتحرك دبلوماسي الدول العربية والإسلامية في أروقة الأمم المتحدة؟

وأين هي المواجهة المفتوحة التي قرر أن يخوضها محمود عباس كما يقول محمد كريشان؟ هل أعلن السيد محمود عباس الحرب على (إسرائيل) دون أن نعلم؟ هل أيّد الانتفاضة جهارًا نهارًا؟ هل عقد الإطار القيادي لمنظمة التحرير كي يتحرك وفق إجماع وطني؟ هل دعا قادة التنظيمات والفصائل

الفلسطينية المقاومة إلى لقاء تشاوري، كي يتحمل الجميع المسؤولية، ويقوم الجميع بواجبه تجاهه المواجهة؟ هل توجه عباس بدعوة إلى المؤسسات الفلسطينية كي تأخذ دورها في المواجهة المفتوحة التي تتحدث عنها؟ هل حرص على تجاوز الانقسام الفلسطيني، ورفع العقوبات عن غزة، كي تكون جزءًا من الدفاع عن القدس؟ هل تنصل محمود عباس من أوسلو، وألغى العمل باتفاقية باريس الاقتصادية؟ هل أوقف التنسيق الأمني؟ هل حرض في كلمة واحدة على مواجهة المستوطنين والهجوم على المستوطنات؟ هل انتقل من المقاطعة في رام الله إلى قطاع غزة ليقود مرحلة المواجهة، أم أن بطل المفاوضات لا يمكن أن يكون بطلًا للمواجهات؟

فعن أي مواجهة يتحدث الإعلامي في فضائية الجزيرة محمد كريشان، الذي اعتبر توقيع السيد عباس على الانضمام إلى 22 منظمة دولية قمة التحدي لأمريكا! فأين هو التحدي، وقد اعترف السيد عباس بأنه اتفق مع أمريكا على عدم التوجه بالشكوى إلى محكمة الجنايات الدولية ضد الإسرائيليين مقابل عدم إغلاق مكتب منظمة التحرير، وعدم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

وللتذكير فقط، فقد اجتمع السيد محمود عباس مع شارون وبوش في قمة العقبة شهر 2003/6، لتصفية الانتفاضة، في الوقت الذي كان شارون يحاصر أبو عمار في المقاطعة!

يا سيد محمد كريشان، إن إعلان القدس عاصمة موحدة لدولة (إسرائيل) لم يبقَ لمشروع محمود عباس التفاوضي أي أمل بالوجود، هذا الإعلان يسحق 24 عامًا من التفاوض العبثي الذي قادة محمود عباس بنفسه، ومن خلاله خسر الشعب الفلسطيني مزيدًا من الأرض، وزاد فيها عدد المستوطنين سبع مرات، وتعمق الانقسام الفلسطيني جغرافيًا وسياسيًا وروحيًا واجتماعيًا، انقسام لم يخلص محمود عباس العمل للتخلص منه، وذلك بإعلانه عن فشل مشروعه التفاوضي؟

يا سيد محمد كريشان، القدس لا تخص الفلسطينيين وحدهم، ولا ينطق باسمها محمود عباس وحده، القدس لك أنت، ولدول الخليج، ولرئيس السودان، ولرئيس تركيا، ولرئيس إيران، ولملك المغرب، ولرئيس ماليزيا، فالقدس أكبر من أن يتصرف بمقدساتها رئيس واحد أو ملك واحد أو مسؤول أو مفاوض، لذلك رفض ياسر عرفات في مفاوضات كامب ديفيد سنة 2000 أي تنازل عن القدس، وحين ازداد الضغط الأمريكي عليه، طلب من الرئيس الأمريكي مهاتفة رؤساء وملوك الدول العربية، لأخذ موافقتهم جميعهم على الحل الذي طرحته أمريكا للقدس في حينه!

وما أسعدنا نحن الفلسطينيين حين يكون لنا رئيس تجتمع بين يديه كلمة كل الفلسطينيين، وتنمو على ضفاف تضحياته كل التنظيمات، رئيس لا يعاقب أهل غزة ويحاصرهم، رئيس لا يقطع رواتب الموظفين، ويحيلهم على التقاعد بلا قانون، رئيس لا يعيق عمل المجلس التشريعي المنتخب، رئيس لا يحصر طاقة الشعب الفلسطيني في أرض الضفة الغربية وقطاع غزة فقط، رئيس لا يقمع

الحريات، ويغذي الحزبية والنزاعات، رئيس يتحدى أعداء فلسطين بقوة الحق، ويطالب بحقوق الشعب الفلسطيني بأرضه المغتصبة سنة 1948، قبل المطالبة بإنهاء احتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وغزة سنة 1967، رئيس يصرخ فينا صباح عطاء: حتى القدس يا شعبنا، حتى القدس، لنردد جميعًا من بعده بوفاء: على القدس رايحين شهداء بالملايين.

فلسطين أون لاين، 2017/12/23

39. مأزق الخطوة التالية

عبدالله السناوي

هذا هو السؤال الأكثر جوهرية؛ بعد موقعة الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي لقيت فيها الإدارة الأمريكية هزيمة سياسية موجعة على خلفية قرارها الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لـ «إسرائيل»، والشروع في نقل سفارتها إليها.

رغم الأجواء المحمومة، والضغوط المعلنة وغير المعلنة، التي وصلت إلى حدود الترهيب والتهديد بصورة غير مسبوقة، فإن أغلبية كبيرة (128 دولة) رفضت القرار الأمريكي، أو المس بالوضع القانوني للمدينة المقدسة بالمخالفة للقوانين والقرارات الدولية.

كان ذلك تأكيداً من المجتمع الدولي على الحق الفلسطيني في مواجهة آلة الاحتلال «الإسرائيلي»، بقدر ما عكس عزلة الدبلوماسية الأمريكية، التي انتهجت أداء متعجرفاً وسوقياً لا يليق بدولة عظمى، كالتهديد بوقف المساعدات عن الدول التي تناهض قرارها وتمويل المنظمة الدولية كلها.

ما جرى له قيمته السياسية والقانونية والأخلاقية؛ لكن القرار غير ملزم، ومعركة القدس مفتوحة على سيناريوهات متناقضة.. فرص حقيقية ومنزلقات ماثلة.

أكثر السيناريوهات ترجيحاً، أن تواصل الولايات المتحدة ضغوطها؛ لمنع أي استثمار سياسي فلسطيني للقرار الأممي؛ كاكتساب العضوية الكاملة بالأمم المتحدة، تأكيداً بأنها دولة تحت الاحتلال تحظى بالاعتراف الدولي، أو ملاحقة جرائم الحرب «الإسرائيلية» أمام الجنائية الدولية.

يصعب أن تلتئم –مرة أخرى– على نفس درجة التماسك الجبهة الدولية، التي صاغت ذلك النصر الدبلوماسي، فالتباينات والتناقضات داخلها يجعل من الصعب الرهان عليها خارج رمزية القدس، التي لا يستطيع أحد في العالمين العربي والإسلامي تحديها، أو إنكارها.

إذا توقفت الانتفاضة الفلسطينية عند هذا الحد بدعوى أنها حققت أهدافها، فإنه استنتاج متعجل يسحب على الفور من فوق مائدة الحسابات الإقليمية والدولية أقوى أوراق الضغط والتعبئة وإلهام التماسك الواسع وراء أي تطوير دبلوماسي يستثمر في القرار الأممي.

كان أفضل ما في هذه الانتفاضة ما أظهرته صورها من بسالة المواطن الفلسطيني العادي في مواجهة آلة البطش «الإسرائيلية».

للصور قوتها في إلهام الضمير الإنساني، ورفع مستويات التضامن إلى ضغوط على دول وحكومات يصعب، ردها أو تجاهلها.

إنهاء الانتفاضة هزيمة مبكرة تسحب من القرار الأممي قوة زخمه في تطوير الهجوم على جبهات جديدة تضع الولايات المتحدة مجدداً في الزاوية.

وإذا لم تبد الفصائل الفلسطينية الرئيسية استعداداً أكثر جدية في ترتيب البيت من الداخل، وبناء تصورات مشتركة تضفي احتراماً وتعاطفاً، فإن أثر القرار الأممي قد يتبدد سريعاً.

فضلاً عن ذلك كله، فإن أية قراءة متأنية لخريطة التصويت في الجمعية العامة تكشف عن ثلاثة أمور لافتة:

الأول: أن الدول الأوروبية الرئيسية، التي أيدت القرار الأممي في مواجهة حليفها التقليدي الأمريكي، ترجع أسبابها إلى خشيتها من تفاقم أزمة القدس إلى حروب دينية تضر بأمنها واستقرارها ومصالحها في الشرق الأوسط، رغم ذلك حاولت ألا تتصدر المداولات، أو أن تصل المواجهة المباشرة مع الإدارة الأمريكية إلى تبادل الاتهامات المعلنة.

والثاني: أن عدداً لا يستهان به من الدول امتنعت عن التصويت (35 دولة)، وعدداً آخر (21 دولة) غابت عن الجلسة الطارئة للجمعية العامة.

لا الذين امتنعوا وافقوا على القرار الأمريكي والمداخلات التي أدلوا بها؛ لتعليل مواقفهم أدانت موضوعياً ذلك القرار؛ لكنها تجنبت الصدام معه؛ بحجة أن قراراً مضاداً قد يعرقل فرصة تسوية الصراع الفلسطيني – «الإسرائيلي».. ولا الآخرون رغبوا أن يكونوا طرفاً في تلك المواجهة فآثروا الغياب.

والثالث: أن الهزيمة الدبلوماسية للولايات المتحدة ممكنة، فهي ليست بالقوة، التي تجعل كلمتها قدراً نهائياً، كما أن إلحاق هزيمة مماثلة ب«إسرائيل» متاحة.

يكفي النظر إلى قائمة، الذين صوتوا ضد القرار الأممي الجديد (9 دول) هامشية لا يكاد يسمع بأسمائها أحد، باستثناء أمريكا و«إسرائيل». غير أن ذلك لا ينبغي أن ينسينا حقائق الموقف الراهن، وهشاشة الموقف العربي العام، ومدى قدرة الإدارة الأمريكية على الضغط؛ لمنع أي هجوم دبلوماسي فلسطيني مؤثر، يستثمر القرار الأممي أو ربما العمل من الآن؛ لإجهاض أية مفاعيل ممكنة لهذا القرار وإلغائه مستقبلاً، كما حدث مطلع تسعينات القرن الماضي، بإلغاء قرار للجمعية العامة، اعتبر

الصهيونية عنصرية، مثل: الفاشية والأبارتاهيد؛ بعد ستة عشر عاماً من إصداره قرب منتصف السبعينات.

كان ذلك القرار الملغى نزعاً لأية شرعية عن «الدولة العبرية»؛ وتقويضاً لأية حجة تأسست عليها.

لماذا وكيف جرى التراجع عن أهم قرار يناصر القضية الفلسطينية في تاريخها كله؟

لأن أصحاب القضية أنفسهم خذلوها، مصر الدولة العربية الأكبر والأهم خرجت من الصراع العربي – «الإسرائيلي» بصلح منفرد، ودول عربية أخرى هرعت للتطبيع السري، والقيادة الفلسطينية أخذت المنحى نفسه؛ بحثاً عن تسوية ما.

المندوب «الإسرائيلي» في الأمم المتحدة، أشار بعنصرية مفرطة من فوق منصة الجمعية العامة إلى أن القرار الجديد سوف يلقى المصير نفسه في «مزبلة التاريخ»!. على نفس المنوال، وصف رئيسه «بنيامين نتنياهو»، الأمم المتحدة كلها، بأنها «بيت الأكاذيب»، كما لم تتورع المندوبة الأمريكية «نيكي هايلي» عن إهانتها.

إذا لم نثبت هذه المرة أننا جديرون بتحمل مسؤولية مثل هذه القرارات التاريخية، فإن كل معنى يتقوض، وكل رهان يضيع.

الخليج، الشارقة، 2017/12/24

40. قصة عهد التميمي والضابط الإسرائيلي

ناحوم برنياع

يوم الثلاثاء، في الثالثة بعد العصر انتظم الفتيان في النبي صالح لحدثهم اليومي. المصطلح الاسرائيلي هو "إخلال بالنظام"، رغم أنه منذ خطاب ترامب حول القدس لا يوجد في النبي صالح الكثير من النظام الذي يمكن الاخلال به، فالحرب هي يومية – الفتيان بالحجارة وجنود كتيبة "روتم" في "غفعاتي" بالغاز المسيل للدموع وبالعيارات المطاطية. في الثالثة والنصف خرج الفتيان الى الهجوم. كان هناك 20 فتى، وبالحد الاقصى 30.

تقع قرية النبي صالح على قمة تلة، بارتفاع 570 مترا، شمال غربي رام الله. أما مستوطنة "حلميش" القديمة فتقع على طول الامتداد المقابل. وبين القرية والمستوطنة يتلوى طريق 465، شريان المواصلات الحيوي للطرفين. يأتي الفتيان من التلة. مهمتهم هي الاقتراب من الطريق لرجم السيارات الاسرائيلية، وربما اجتياز الطريق والوصول الى جدار المستوطنة. ومهمة الكتيبة هي صدهم في الأعلى.

أغلق الجيش الاسرائيلي المدخل الرئيس للقرية بكثبان من التراب. وعند المدخل يوجد برج اسمنتي، يلوح فوقه علم. يرشق الفتيان الحجارة، فيطلق الجنود الغاز المسيل للدموع. في البداية تحمل الريح الغاز جنوبا، نحو الجنود ونحوي. الغاز يحرق العيون. وبعد ذلك تغير الريح الاتجاه. ينال الفتيان نصيبهم ولكنهم يواصلون رشق الحجارة. وبعد نصف ساعة يتفرقون. لا اصابات في صفوف قواتنا؛ لا اصابات في صفوف قواتهم. احداث كهذه تقع في 180 نقطة احتكاك في الضفة منذ خطاب ترامب. في الاسبوع الاول سجل 16 الف حادث اخلال بالنظام؛ في الاسبوع الثاني 14 الفا. أما في عدد بؤر الاحتكاك فلم يطرأ تغيير.

في الاسابيع التي سبقت خطاب ترامب لم يسجل سوى بؤرتي – ثلاث بؤر احتكاك، وعدد المشاركين في كل مظاهرة لم يرتفع عن 20 أو 30. الكلمات يمكنها أن تقتل، تقول حملة دعائية جديدة. لقد وصلت اصداء خطاب ترامب من البيت الابيض إلى النبي صالح: قبل خطاب ترامب سجلت هناك حادثة واحدة في الاسبوع، بشكل عام يوم الجمعة. ومنذئذ والاحداث يومية.

ذهبنا الى عائلة التميمي، العائلة الاكبر في القرية. في ايلول 2015 التقيت في القرية سلام التميمي ابن التاسعة. طفل أشقر الشعر، أزرق العينين، تماما مثل شقيقته الاكبر، عهد. أخذني الى بيت العائلة. بيت كبير في أعلى القرية. لماذا سميته سلاما، سألت أباه باسم. "لسببين"، قال. "الاول، عندما ولد كنت اؤمن بانه يمكن الوصول الى سلام".

والسبب الثاني؟ سألت

"كان عندي صديق اسمه سلام، قال التميمي. "الاسرائيليون قتلوه زمن الانتفاضة".

محمد التميمي، شقيق سلام ابن الـ 12، خرج في حينه مع الفتيان الى حدث يوم الجمعة. رفع ذراعه كمن يعتزم رشق حجر. فانطلق جندي نحوه؛ فأمسك به. النساء، وبينهن نريمان، ام الطفل، هجمن على الجندي. عهد، التي كانت في حينه ابنة 14 ولم تظهر كثيرا، عضته. الجندي تجلد. لم تكن هذه هي المواجهة الاولى بين عهد التميمي والجيش الاسرائيلي. فقبل ثلاث سنوات من ذلك، عندما كانت ابنة 11، التقطت لها صور وهي تصرخ على جندي.

حادثة الغض في العام 2015 صورت بالفيديو وبثت. جمعية "بتسيلم" او في هذه الحالة منظمات اخرى، حرصت على توفير العادات. الصور كانت قاسية، هازة. فقد فتحت جدالا مريرا في اسرائيل حول ثمن الاحتلال. ورأى الفلسطينيون في عهد بطلة. أصبحت رمز الكفاح ضد الاحتلال. أبو مازن استضافها في رام الله؛ اردوغان عانقها في أنقرة. الشعر الاشقر والعينان الزرقاوان ساهما بدورهما أيضا. فالطفلات الشقراوات تذهب صورهن بعيداً.

سيكون هذا جسيماً

مرت سنتان وربع السنة على قصة العض. عهد ابنة 16 الآن، وبعد قليل 17. في يوم الجمعة الماضي عادت وهاجمت جسديا قائد سرية "غفعاتي"، في المكان ذاته، قرب جدار بيتها. وكل شيء صور بالفيديو. وكان المشهد مرة اخرى صعبا وهازا، ولكن عهد لم تعد قاصرة. وهي ستقضي في السجن زمنا طويلا، قلت يوم الثلاثاء، لابيها باسم.

تحدثنا عبر الهاتف. كان هو في بيته، في الطرف الجنوبي – الغربي من النبي صالح، وأنا في سفح التلة. رأى سيارتي وأنا رأيت بيته. كان بيننا الجنود، الفتيان، الدخان الذي تصاعد من قنابل الغاز، وعلم اسرائيل على البرج.

التميمي، عضو في "فتح"، قضى محكوميتين في السجون في إسرائيل. قال: "وصل الجيش بين الثالثة والرابعة فجرا. قوة كبيرة من الجنود والمجندات، الجيش وحرس الحدود. قالوا انهم جاؤوا لاعتقال ابنتي. أمروها بتغيير ملابسها. ولم يسمحوا لأمها بمرافقتها.

"بعد ذلك اخذوا الكاميرات والهواتف النقالة من الجميع. اخذوا الحاسوب. اخرجوا الاثاث وقلبوا كل شيء".

هل خططت عهد للهجوم مسبقا؟ سألت.

"لها ابن عم، محمد التميمي، طفل ابن 14"، قال. "الجيش اطلق عليه رصاصة مطاطية. ظنت أنه قتل، ولهذا السبب خرجت لمهاجمة الجندي. يمكنك ان تفحص: فهو الآن في المستشفى في رام الله".

اين زوجتك؟ سألت.

"في الصباح استدعوها لشرطة بنيامين"، قال. "لم تعد بعد".

الزوجة، ناريمان، دخلت بين ابنتها وحارس السرية. في البداية هدأت، وبعد ذلك شتمت وضربت. وهكذا ايضا ابنة العم نور، ابنة العشرين.

العقاب هذه المرة سيكون جسيما؟ قلت.

فرد بتحدٍ: "هذه هي اخلاق الصهاينة".

وضع راهن جديد

كانت النبي صالح قرية معادية في العام 2009. والقصة جزء من الصراع على الينابيع. صراع شبه توراتي، يدور بين المستوطنين في ظهر الجبل وسكان القرى. نبع القوس ينبع على جانب طريق 465، بين النبي صالح و"حلميش". في الماضي كان يسقي قطع الاراضي من النبي صالح ومن

دير نظام. ضابط في الجيش الاسرائيلي خدم في المنطقة قال لي ما حصل: في 2009 احرق مستوطنون الأراضي في إطار عمليات تدفيع الثمن. اما الفلسطينيون فابعدوا.

حاول ضباط الادارة المدنية وضع نظام: يسمح للفلسطينيين بالوصول الى النبع في ايام الاسبوع، باستثناء يوم الجمعة حيث يبعدون لأسباب امنية. واثار هذا النظام حفيظة الطرفين: الفلسطينيون كانوا يرفعون علم فلسطين، يبولون على علم اسرائيل، ويدمرون ما بناه المستوطنون؛ اما المستوطنون فسيجوا قطعا من الاراضي الفلسطينية المفلوحة. وفي اثناء الاتصالات طلب اهالي النبي صالح استرجاع قطعهم الخاصة التي صودرت داخل "حلميش". في الادارة فحصوا: القطع كانت في قلب المستوطنة. على واحدة منها بنيت بقالة؛ وعلى اخرى بركة سباحة. كيف سيعيدونها؟ وضع المستوطنون يافطة قرب النبع: "نبع مئير"، على اسم مئير سيغال، من مؤسسي المستوطنة. وهكذا نشأ وضع راهن جديد: النبع لنا واعمال الاخلال بالنظام يوم الجمعة لهم. كل طرف يعرف دوره، والجيش الاسرائيلي في الوسط.

يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع رابطت في النبع كتيبة جنود.

عبثية الاحتلال

اثناء الاخلال بالنظام يوم الجمعة وقف قائد السرية قرب جدار بيت عائلة التميمي. وهو يخدم في المنطقة منذ فترة طويلة نسبيا، فهو يعرف القرية جيدا. واختار قائد السرية المكان لأنه يوجد في منطقة مشرفة. قائد السرية شاب طويل، قوي، واثق بنفسه. جبار، يقول عنه احد قادته. عندما توجهت اليه عهد ونور التميمي بالصراخ، كان يرى الكاميرات. وحسب تحقيق الجيش الاسرائيلي فهم على الفور بأن هذا استفزاز.

هذا وضع كلاسيكي. مهما عمل قائد السرية، فلن يخرج أي خير من هذا. النتيجة ليست خيرا، ولكن القصة كان يمكنها أن تنتهي بشكل أسوأ بكثير. سألت نفسي ما سأله كل من خدم ذات مرة في "المناطق". كيف كنت سأتصرف لو كنت مكانه؟ آمل أن اكون تصرفت مثله. ومع ذلك، كنت سآكل نفسي بعد ذلك. الخطأ الاول انه لم يعتقل الفتاة فور صفعها وركلها له. الخطأ الثاني انه لم يبلغ. في الجيش لم يعرفوا بالحدث إلا بعد أن نشر شريط الفيديو على الملأ،، الاثنين الماضي. قائد السرية لم يبلغ لأنه لم يولِ للحدث اهمية خاصة. عبثية الاحتلال: هذا الدرس من الحدث هو الآخر يجب أن يبعث على القلق. الاسرائيليون يجلسون امام التلفاز

ويتذمرون على شرفنا المهان. ليس لديهم اي فكرة عما يجري على الارض.

قائد المنطقة الوسطى، روني نوما، أعطى قائد السرية اسنادا كاملا. والبيان الذي صدر يمتدح السلوك المهني لقائد السرية. ومع ذلك شرح لقائد السرية بانه كان ينبغي له ان يعتقل الفتاتين على الفور.

ان السياسة التي وضعها الجيش الاسرائيلي بعد خطاب ترامب كانت صحيحة: تهدئة الوضع قدر الامكان. اقل ما يمكن من القتلى، اقل ما يمكن من الجرحى. اسرائيل لن تربح شيئا اذا ما ولد خطاب ترامب انتفاضة جديدة. ليس صعبا التخمين بما شعر به ليبرمان حين شاهد الشريط. ماذا كان سيقول عن الجيش الاسرائيلي لو كان في المعارضة؟ اما الآن فليبرمان هو وزير الدفاع. لو كانت لديه افكار للعقاب الجماعي، لكانت صدت في المداولات الداخلية. وفي الغداة ساند الجيش بشفتين مزمومتين.

شريط الفيديو تبنته في البداية مواقع مؤيدة للفلسطينيين. ومن دفعه الى جدول الاعمال الاسرائيلي كان موقع يميني دعا الى تحدي سياسة الجيش الاسرائيلي. ثمة شراكة مصالح بين الطرفين. يكون محظورا لمس فتاة في بؤرة استيطانية بعد أن تصفع جنديا، بينما حين تفعل فتاة فلسطينية فيجب قتلها على الفور.

ردود الفعل في اليسار لم تكن اكثر نجاحا. فقد قال يساريو الكنبة "ضبط النفس هو قوة". فقد قالوا هراء: ضبط النفس ليس قوة. ضبط النفس، مثل القوة، هو أداة تتطلب الاستخدام العاقل. حين يبني الأسد سراً مفاعلاً ذرياً، فالصحيح هو تدمير المفاعل، وليس ضبط النفس. واعتقال الفتاتين والام – ويحتمل ان يعتقل الاب ايضا – في النبي صالح مبرر تماما. نور، ابنة العم، اعتقلت بعد يوم من عهد لأننا احتجنا وقتاً للعثور على مكان سكنها.

لا توجد اي صلة بين الحدث في النبي صالح وأثر اليئور أزاريا، وبالتأكيد ليس عندما يدور الحديث عن ملازم في الجيش الاسرائيلي، قائد سرية في "غفعاتي". في الجيش مقتنعون بانه لا توجد ايضا صلة بين الشريط وقدرة الردع للجيش الاسرائيلي. حبذا. المؤكد هو انه كان هناك اهالي شاهدوا الشريط وقال لابنائهم: اذهبوا الى 8200، اذهبوا الى سلاح الجو، الى سلاح البحر، الى السايبر، كله الا الدخول في مشادة مع فتيات فلسطينيات على تلة نائية في الضفة.

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2017/12/23

41. كاريكاتير:

الخليج، الشارقة، 2017/12/24